

# كم عدد الرجال الذين استاجرهم بنو عمون من ارام لحرب داود ؟

Holy\_bible\_1

الشبهة

يقول سفر صموئيل 2 ان بنو عمون استاجروا من ارام عشرين الف رجل ولكن يعود سفر الاخبار 1 ويقول انهم استاجروا اثنين وثلاثين الف فايهم صحيح ؟

وايضا يخبرنا في سفر صموئيل 2 انهم استاجروا رجال اما سفر الاخبار 1 انهم استاجروا مركبات وليس رجال فايضا ايهم صحيح ؟

واخيرا سفر صموئيل 2 يخبرنا بانهم استاجروا من ارام رحوب و ارام صوبا ومعك وطوب اما سفر الاخبار 1 يخبرنا بانهم ارام النهريين ومعك وصوبه فاختلفت الاسماء فايهم صحيح ؟

الرد

**اولا الاعداد التي يستشهد بها المشكك هي**

**سفر صموئيل الثاني**

10: 6 و لما راى بنو عمون انهم قد انتنوا عند داود ارسل بنو عمون و استاجروا ارام بيت رحوب و ارام صوبا عشرين الف رجل و من ملك معكة الف رجل و رجال طوب اثني عشر الف رجل

سفر اخبار الايام الاول

19:6 و لما راى بنو عمون انهم قد انتنوا عند داود ارسل حانون و بنو عمون الف وزنة من الفضة لكي يستاجروا لانفسهم من ارام النهرين و من ارام معكة و من صوبة مركبات و فرساتا

19:7 فاستاجروا لانفسهم اثنين و ثلاثين الف مركبة و ملك معكة و شعبه فجاءوا و نزلوا مقابل ميدبا و اجتمع بنو عمون من مدنهم و اتوا للحرب

وللرد علي الشبهة الاولى

هل عشرين الف ام اثنين و ثلاثين الف

نجد ان في صموئيل الثاني

و لما راى بنو عمون انهم قد انتنوا عند داود ارسل بنو عمون و استاجروا ارام بيت رحوب و ارام صوبا  
عشرين الف راجل و من ملك معكة الف راجل و رجال طوب اثني عشر الف راجل

يتكلم بتفصيل الاعداد فيقول من بيت رحوب + بيت صوبا = 20000 راجل

ومن رجال طوب = 12000 راجل

اما من ملك معكة = 1000 راجل

فالعدد الكلي = 20000 + 12000 = 32000 + من اتي مع ملك معكة وهم 1000 راجل

اما سفر الاخبار الاول يقول

فاستاجروا لانفسهم اثنين و ثلاثين الف مركبة و ملك معكة و شعبه فجاءوا و نزلوا مقابل ميدبا و اجتمع بنو عمون من مدنهم و اتوا للحرب

انهم استاجروا 32000 مركبة من هؤلاء كلهم وهم صوبا و رحوب و طوب + ملك معكة وشعبه الذي

ادرکنا انهم 1000 راجل

إذا لا خلاف في الارقام فهم ذكروا مره تفصيلا في 2 صم ( 20000 + 12000 ) ومره اجمالي في 1 اخبار ( 32000 ) وفي المرتين شعب ملك معكه لوحده مره ذكرهم 1000 ومره قال عليهم شعب ملك معكه

ولمن يشكك في هذا نجد التفصيل في سفر

سفر صموئيل الثاني 10

8 وَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ عُنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبًا وَرَحُوبًا وَرِجَالُ طُوبٍ وَمَعَكَةَ وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.

9 فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وَّرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ

10 وَسَلَّمَ بِقِيَّةِ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ.

11 وَقَالَ: «إِنَّ قُوِيَّ أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قُوِيَّ عَلَيْكَ بَنُو عَمُّونَ أَذْهَبُ لِنَجْدَتِكَ.

وايضا

سفر اخبار الأيام الأول 19:

7 فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلَكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَةَ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مَيْدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وَأَتَوْا لِلْحَرْبِ.

8 وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ.

9 فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.

فوجد الاراميون كانوا جيش مستقل 32000 + شعب ملك معكه الذي هو 1000

وبني عمون جيش اخر

وبهذا لا يوجد اختلاف في الارقام

الشبهة الثانية

هل هم مركبات ام رجال .

نجد ان التعبير الذي في ترجمة فانديك دقيق فهو يقول 20000 رجل و12000 رجل وهناك اختلاف بين معني راجل ورجل فراجل هو المشاه ورجل هو محارب قد يكون من اي نوع كفارس او رامي سهام او غيره

والعدد انجليزي اوضح قليلا

(KJV) And when the children of Ammon saw that they stank before David, the children of Ammon sent and hired the Syrians of Bethrehob, and the Syrians of Zoba, twenty thousand **footmen**, and of king Maacah a thousand **men**, and of Ishtob twelve thousand **men**.

فذكر راجل بمعني مشاه ورجل بمعني رجل فقط

والعدد العبري

(HOT) ويرאו בני עמון כי נבאשו בדוד וישלחו בני־עמון וישכרו את־ארם בית־רחוב ואת־ארם צובא עשרים אלף רגלי ואת־מלך מעכה אלף איש ואיש טוב שנים־עשר אלף איש:

(HOT+) ויראו בני עמון כי נבאשו בדוד וישלחו בני צובא עמון וישכרו את ארם בית רחוב ואת ארם צובא עשרים אלף רגלי ואת מלך מעכה אלף איש ואיש טוב שנים עשר אלף איש:

وترجمته من المؤسسة اليهودية

(JPS) And when the children of Ammon saw that they were become odious to David, the children of Ammon sent and hired the Arameans of Beth-rehob, and the

Arameans of Zobah, twenty thousand **footmen**, and the king of Maacah with a thousand **men**, and the men of Tob twelve thousand **men**.

معني كلمة راجل

قاموس سترونج

**H7273**

רגלי

raglîy

*rag-lee'*

From [H7272](#); a *foot man* (soldier): - (on) foot (-man).

اي مشاه

قاموس برون

**H7273**

רגלי

raglîy

**BDB Definition:**

1) on foot

1a) man on foot, footman, foot soldier

اي محارب مشاه

اما الكلمه الثانيه راجل ( وليس راجل )

**H376**

אִישׁ

'îysh

**BDB Definition:**

- 1) man
  - 1a) man, male (in contrast to woman, female)
  - 1b) husband
  - 1c) human being, person (in contrast to God)
  - 1d) servant
  - 1e) mankind
  - 1f) champion
  - 1g) great man
- 2) whosoever
- 3) each (adjective)

فهو ليس محارب متخصص في سلاح المشاه ولكن في اي نوع

معني كلمة مركبه التي جانت في سفر الاخبار المكتوبه بالعبري

**H7393**

רֶכֶב

rekeb

*reh'-keb*

From [H7392](#); a *vehicle*; by implication a *team*; by extension *cavalry*; by analogy a *rider*, that is, the upper millstone: - chariot, (upper) millstone, multitude [from the margin], wagon.

H7393

ركد

rekeb

**BDB Definition:**

**1) a team, chariot, chariotry, mill-stone, riders**

**1a) chariotry, chariots**

**1b) chariot (single)**

**1c) upper millstone (as riding on lower millstone)**

**1d) riders, troop (of riders), horsemen, pair of horsemen, men riding, ass-riders, camel-riders**

معناها اللفظي

عربه حربيه مدرعه وهي انواع كمستوي واحد او عدة مستويات, مستوي اعلي ومستوي اسفل. تجرها الخيول او الجمال تحتوي علي محاربين يتراوح عددهم من فرد الي مجموعه

فهي وحده حربيه مدرعه بها جمع من الركاب متوسط اربعة ويصل عددهم الي عشرة وهي مركبه يجرها اربعة خيول

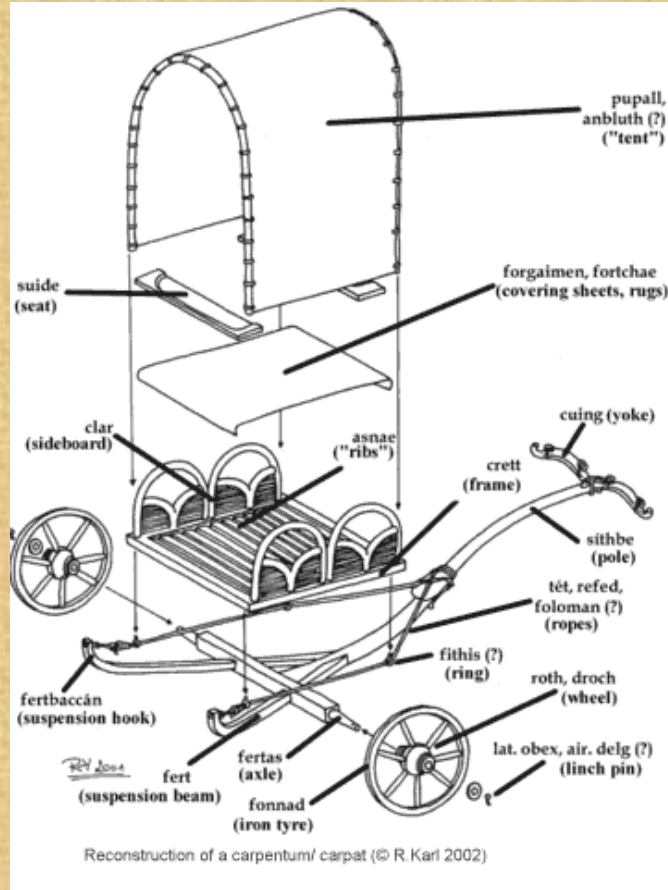
وما يؤكد ذلك ما قاله اشعياء النبي

سفر اشعياء 7:21

فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فُرْسَانٍ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. فَأَصْنَعِي إِصْغَاءً شَدِيدًا

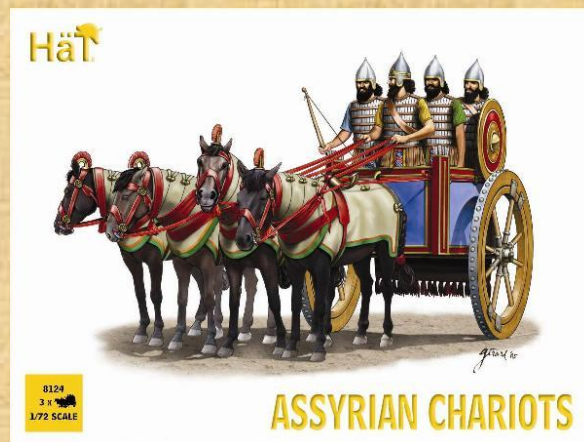
فهذا يدل ان نفس الكله تطلق علي المركبه كوحده بمن بها وايضا علي كل فرد في داخلها

وصورة المركبه ذات المستويين



من اسفل حملة الرماح ومن اعلي حملة السهام

وصورته المركبه ذات المستوي الواحد التي تجر بالخيول



وماذا نفهم عندما يقول 32000 مركبه في سفر اخبار الايام الاول ؟



نفهم ان هذا هو تركيب عسكري فهذا ليس عدد المركبات الخشبيه ولكن عدد الجنود ولان عشرين الف منهم كان مرتجل فيتضح ان عدد المركبات 1200 مركبه كل منهما بها 10 جنود فعددهم 12000 وحول كل مركبه مشاه اجمالي عددهم 20000 مرتجل

ودليلي علي هذا التفصيل الذي ذكره سفر صموئيل انه كتب 20000 محارب مشاه و 12000 محارب ليسوا مشاه فهم علي وحدات حربيه ولكن اجمالي الرجال الذين اتوا 32000 في تشكيل مركبات حربيه عدد ها الف

لان جيش مصر العظيم كان يحتوي علي 600 مركبه

( خروج 14:7 )

وَأَخَذَ سِتَّةَ مِائَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخَبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. Exo 14:7

وجيش سليمان الضخم كان به 1600 مركبه

( 1 ملوك 10:26 )

وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَائِبَ وَفُرْسَانَ. فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِائَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، 1Ki 10:26  
فَأَقَامَهُمْ فِي مَدَنِ الْمَرَائِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.

وجيش شيشق ملك مصر ايضا الضخم كان الف منتي مركبه فقط

( 2 اخبار الايام 12:3 )

بِأَلْفٍ وَمِئَتَيْ مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ وَلَمْ يَكُنْ عَدَدٌ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: 2Ch 12:3  
لُوبِيِّينَ وَسُكِّيَّيْنَ وَكُوشِيِّينَ.

لهذا رقم 32000 مركبه رقم ضخم جدا غير مقبول ولكن اعتقد التفسير الذي قدمته يوضح الصورة بانه وحدات حربيه 1200 مركبه ومن عليهم 12000 ومن حولهم 20000

والذي يؤكد ذلك ان العدد يقول (و من ارام معكة و من صوبة مركبات و فرسانا ) فنفهم ان المركبات بمن عليها من معكة والفرسان ( كما اوضحت لغويا فرسان لانهم يرافقون المركبات ) ولكنهم مرتجلين من صوبة

## والصوره الاثرية الاتيه توضح المقصود



فكانت كل مركبه تحتوي علي عشرة محاربين ويحيط بها عدد من الفرسان والمشاه فهي وحده حربيه ولكنه غير مرتبط بالمركبه علي عكس ما ذكرت في الحرب الاولي لانهم من بلدين مختلفين ولهذا التعبير اللفظي كان دقيق بذكر انه مرتبطين بالمركبات في حرب هدد عزز اما في هذا العدد ذكر انهم مشاه غير مرتبطين بالوحدات الخشبيه لكنهم كلهم معا يكونوا جيش واحد لانهم اتحدوا معا ولكنهم غير منظمين مثل التنظيم الاول

الشبهه الثالثه وهي اختلاف الاسماء

وندرس اولاً من هو ارام

أرام هو احد ابناء سام وعاش ابناؤه في مناطق كثيرة من ما بين النهرين وهما نهر خابور والفرات والي الغرب في منطقة دمشق

ومن قاموس الكتاب المقدس

أرض أرام

ولفظه في الآكادية "أرامو" وربما كان معناه "الأرض المرتفعة" وقد ورد اللفظ فيما يلي:

أرض أرام وقد سكنها الأراميون وكانت تمتد من جبال لبنان في الغرب إلى ما وراء الفرات في الشرق، ومن جبال طوروس في الشمال إلى دمشق وما وراءها في الجنوب. وقد أطلق على هذا الإقليم اسم "سوريا" في الترجمة اليونانية للكتاب المقدس (السبعينية). وقد وصل تارح وأسرته من أور الكلدانيين إلى حاران وهي إحدى مدن أرام (تك 11: 31) وقد دعي إبراهيم "أرامياً تائهاً" لأنه خرج من حاران إلى كنعان (تثنية 26: 5) وقد ظهرت عدة ولايات أرامية في نفس الوقت الذي نشأت فيه مملكة في أرض إسرائيل. وهذه الدويلات الأرامية التي ظهرت في ذلك الحين:

أرام النهرين

أرام النهرين (تك 24: 10) والنهران هما الدجلة والفرات. ويظن البعض أنهما نهر خابور والفرات. وكان فدآن أرام يقع في هذا الإقليم (تك 28: 2 و5) وقد سكن ناحور بن تارح ونسله في مدينة حاران في فدآن أرام (تك 29: 5 و4) وقد دعا العبرانيون هذه البقعة "أرام التي في عبر النهر" (2صم 10: 16) وفي هذا الإقليم كانت تقع مدينتا "نصيبين" و "الرها" اللتين اشتهرتا كمركزين للثقافة والآداب السريانية.

أرام دمشق:

وأهم مدن هذا الإقليم هي مدينة دمشق نفسها التي كانت العاصمة. وكان الأراميون يملكون هذه المدينة في عصر قيام مملكة في إسرائيل (2صم 8: 5، 1 ملوك 15: 18) وقد صارت المدينة في النهاية مركزاً لنفوذ الأراميين في المناطق الواقعة غربي الفرات. وكثيراً ما اشتعلت نيران الحرب بين دمشق والإسرائيليين واستغرقت اماًداً طويلة. وقد غزا الآشوريون دمشق وامتلكوها عام 732 قبل الميلاد.

أرام صوبة أو صوبا

وقد ازدهرت هذه الدولة في عصر شاول الملك وداود وسليمان وكانت تقع غربي الفرات وقد امتدت في عصور ازدهارها إلى حدود حماة في الشمال الغربي (1 صم 14 / 2 و 47 صم 8 : 3 و 10 : 6 و 1 أخبار 18 : 3).

أرام معكة:

كانت دويلة تقع شرقي الأردن بالقرب من جبل حرمون في نصيب منسى (يش 12 : 5 و 13 : 11 و 1 أخبار 19 : 6).

أرام جشور

وكانت دويلة أرامية تقع بالقرب من معكة شرقي الأردن، وكذلك كانت تقع في نصيب منسى (تثنية 3 : 14) وقد هرب أبشالوم إليها بعدما قتل أخاه أمنون (2 صم 13 : 37 و 15 : 8).

أرام بيت رحوب.

وهذه أيضاً دويلة أرامية يرجح أنها كانت تقع بالقرب من مدخل حماة (عد 13 : 21 و يش 19 : 28 و 2 صم 10 : 6).

وأخيراً طوب

طوب

اسم عبري معناه "طيب" وهي منطقة شرقي الأردن هرب إليها يفتاح عندما حرمه إخوته من الإرث (قض 11 : 3 و 5). وأما حانون ملك عمون الذي أهان داود فقد استأجر جنوداً من طوب وغيرها (2 صم 10 : 6) مما يدل أنها كانت ما وراء حدود بني إسرائيل. وربما كانت الطيبة على بعد عشرة أميال جنوبي جدة التي تسمى الآن مقيس أو أم قيس.

وبدراسة ذلك نتأكد ان طوب كانت في مملكة معكة فملك معكة احضر معه الف رجل من شعبه اي خاصته واثنى عشر الف رجل من المناطق الخاضعة له فذكرها العدد بدقه في سفر صموئيل ( و من ملك معكة الف

رجل و رجال طوب اثني عشر الف رجل ) ولكن سفر الاخبار ذكرهم تحت اسم معكه فقط ( و من ارام معكه )

وايضا نجد ان بيت حوب مقاطعه في صوبا لذلك ارسل ملك صوبا 20000 راجل من منطقته ومنطقة بيت حوب الخاضعه له ولهذا سفر صموئيل ضمهم معا ( و استاجروا ارام بيت رحوب و ارام صوبا عشرين الف راجل ) وسفر الاخبار ذكرهم تحت اسم صوبا كاجمالي ( و من صوبه )

ولكن يتضح من العدد ان بني عمون ارسلوا الي كل من صوبا وملك معكه و ارام النهرين ولكن نفهم شئ اخر يؤكد الدقه اللفظيه في العدد في اخبار الايام ان ملك بين النهرين لم يستجيب لبني عمون لانه ظن انه بعيد عن داود وجيش معكه وجيش صوبه كافي جدا ولهذا نجد انه في العدد التالي ( 7 ) في الاخبار يذكر معكه وصوبه ولا يذكر ارام النهرين

فبهذا لا يكون هناك اختلاف في الاسماء فبني عمون ارسلوا الي ارام النهرين ولم يستجب فلم يذكر اسمه في 2 صموئيل و ارسلوا الي معكه وطوب الخاضعه لمعكه فهي منطقه واحده وملك واحد و ارسلوا لصوبا وبيت رحوب الخاضعه لصوبه الخاضعه ايضا لملك واحد

ولهذا يكون سياق الكلام اكثر وضوح عندما ذكر في صموئيل و الاخبار ايضا ان ارام الذي انهزم ( معكه وصوبه ) ارسل لارام النهرين الذين لم ياتوي في هذه الحرب وهذا ذو الجيش القوي حضر للحرب الثالثه مع داود

### سفر صموئيل الثاني 10

- 13 فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمَحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.
- 14 وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- 15 وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا.
- 16 وَأَرْسَلَ هَدْرَ عَزْرَ فَأَبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عَبْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى حِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبُكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ.

### سفر اخبار الايام الاول 19

15 وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبْشَائِي أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوأَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

16 وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انكسروا أمامَ إسرائيل أرسلوا رُسُلًا، وأبرزوا أرامَ الذين في عبْرِ النَّهْرِ، وأمامهم شوبكُ رئيسُ جيشِ هَدَرَ عَزَرَ.

### ملخص ما قدمت

1 32000 هو 20000 + 12000 وبالإضافة الي شعب ملك معه الذين هم 1000

2 32000 مركبه يقصد بها 1200 مركبه بها 12000 محارب وحولها 20000 مشاه

3 ارام النهريين لم يحضر و ارام معه الذي يخضع له طوب 12000 و ارام صوبه الذي يخضع له بيت حوب 20000

### واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

إذ سمع داود بتحالف هذه الممالك معاً ضده لم يخف وإنما بالأكثر تمسك بوعد الله له، فاستعد للحرب متكناً على قوة الرب نفسه، قائلاً:

"لماذا ارتجت الأمم وتفكرت الشعوب في الباطل.

قام ملوك الأرض وتآمر الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه...

الساكن في السموات يضحك. الرب يستهزئ بهم...

إني أخبر من جهة قضاء الرب.

قال لي: أنت ابني. أنا اليوم ولدتك. اسألني فأعطيك الأمم ميراثًا لك وأقاصي الأرض ملكًا لك...

فالآن أيها الملوك تعقلوا... (مز ٢).

لم يكن ممكنا لداود برجاله المشاة أن يقاوم هذه الممالك المجتمعة التي تحاربه من الجنوب (بني عمون) ومن الشمال (الآراميين) والتي خرجت بمركبات وخيل... (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في أقسام المقالات و التفاسير الأخرى). إنما اتكل على قوة الله، قائلاً:

"يارب بقوتك يفرح الملك، وبخلاصك كيف لا يبتهج أحد؟! (مز ٢١: ١).

"هؤلاء بالمركبات وهؤلاء بالخيل، أما نحن فاسم الرب إلهنا نذكر" (مز 21: ١).

رأى داود خلال هذه المعركة التي طرفاها الله نفسه وقوات الظلمة أي إبليس، معركة الصليب حيث تجمعت قوات الظلمة ضد الابن الوحيد الجنس، لذا أنشد قائلاً:

"قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك" (مز 110: ١).

خرج بنو عمون واصطفوا للحرب عند مدخل المدينة، غالبًا "رَبَّة"، بينما كان الآراميون (السوريون) في السهل (الحقل) مقابل ميديا (١ أي ١٩: ٧) حتى يسهل تحرك مركباتهم.

لو أن يوباب جمع كل رجاله ليحارب بني عمون متجهًا نحو الجنوب لضربه الآراميون من خلف في الشمال، خاصة وأن الآراميين أكثر قوة من بني عمون. بحكمة قسّم يوباب رجاله قسمين، أخذ الجبابرة معه متجهًا نحو الآراميين بينما أخوه أبيضاي متجهًا نحو بني عمون، واتفقا معًا أنه إن ضعف طرف يسنده الآخر.

إذ كان الآراميون مستأجرين لم يستطيعوا الوقوف أمام يوباب ورجال الأبطال، وبالتالي خاف بنو عمون وهربوا من أمام أبيضاي ودخلوا مدينة ربة قبل أن يبدأ أبيضاي بمحاربتهم. خافوا لأنهم أضعف من الآراميين. لم يلحقهم أبيضاي ولا يوباب بل عاد الاثنان مستحسنين تأجيل الحرب لمدة سنة كاملة (١١: ١).

اتفاق يوأب مع أخيه أبيشاي أن يكون كل منهما مستعدًا لنجدة الآخر يكشف عن أحد ملامح الجهاد الروحي الحيّ، وهي مساندة العضو لأخيه. لذا أوصى السيد المسيح تلميذه بطرس: "ولكنني طلبت من أجلك لكي لا يفنى إيمانك، وأنت متى رجعت ثبت إخوتك" (لو ٢٢: ٣٢). فإن كان الله هو سر نصرتنا وقوتنا يلزمنا بدورنا أن نسند الضعفاء. يقول الرسول بولس: "أسندوا الضعفاء" (١ تس ٥: ١٤).

## والمجد لله دائما